الأول والجزأين الاخيرينالى شك كثير من الناس فى أن مؤلف الأجزاء الثلاثة شخص واحد ، بل أعلن بعضهم أن ميرزا مهدى خان التبريزى المحرر فى صحيفة « اختر » فى استانبول هو مؤلف الجزء الأول ،فضلا عن أن المرء يلتقى فى بعض الأحيان بأخطاء شديدة فى الكتاب منها على سبيل المثال أن قوانين الامم الاوربية قد استنبطت بالكامل من الشريعة الاسلامية ٠

ومن اجل كل هذه الأمور ، كتب هذا الكتاب بحماس وطنى غيور كانت رغبته العارمة أن يرى التقدم والرقى فى أمته ، وتتضح وطنيته على سبيل المثال حين يقرر أن استخدام التركية كلغة حديث فى آذربيجان (موطنه الأصلى) أمر لا طائل من ورائه وأن المتحدثين بالفارسية الذين يتفاهمون مع أهل آذربيجان باللغة التركية يرتكبون الخيانة ، وبالتالى فهو فى نفاد صبره الذى لاحد له مضطر الى اشد المبالغات سوءا ، ويعطى هذا للكتاب شخصية عاطفية ومتعصبة بل وسوقية ٠ ويستطيع المرء أن يلاحظ بسهولة انه بينما كان يشخص المرض بلا جهد لم يكن يستطيع وصف الدواء قط ، ومن ثم فرغم أن كثيرا من افكاره ومقترحاته كانت جديدة تماما على ايران فى ذلك الوقت فانها تعتبر اليوم بالية ومتناقضة ومهما كان المؤلف يملك من غيرة فقد كان يفتقر الى المنطق والنظام ٠

والى جوار المادة والنغمة فان اسلوب كتاب السياحة ذو اهمية فائقة ٠ كان المؤلف واحدا من الايرانيين الذين تجرأوا على التخلص من الأسلوب التقليدى القديم والكتابة المنمقة وكتب الكلمات الدارجة فى لغة الخطاب بأسلوب بسيط ولغته حية وقوية رغم انها لاتخلو من عيوب عارضة وقد قيل ان لغة زين العابدين المراغى تعانى فى عمومها من تاثير تركى يرجع الى اقامته الطويلة فى استانبول ، ان كلمات ادوارد جرانفيل براون قد ظلت بعد جيلين من ظهور الكتابشاهدا علىجدة كتاب السياحة رغم انها لم تعد تعتبر وصفا